[24] وفي (كنز العمال): " عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال خطب علي فقال أنشد ا أمرءا نشدة الاسلام سمع رسول ا " ص " يوم غدير خم أخذ بيدي يقول ألست أولى بكم يا معشر المسلمين من أنفسكم ؟ قالوا: بلى يا رسول ا قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم وال من والاه وعاد من عاده وانصر من نصره واخذل من خذله الا قام فشهد. فقام بضعة عشر رجلا فشهدوا وكتم قوم فما فنوا من الدنيا حتى عموا وبرصوا. قط في الافراد " (1). من أسماء الذين كتموا لقد عرفت من الروايات المتقدمة ان جماعة كتموا تلك الشهادة، وقد جاء فيها اسم (عبد الرحمن بن مدلج) و (يزيد بن وديعة). ثم ان من جملة هؤلاء: (زيد بن أرقم) و (انس بن مالك) و (البراء بن عازب) وهم من أجلاء الصحابة: قال الحلبي: " وقول بعضهم: ان زيادة اللهم وال من والاه الى آخره موضوعة مردود.. فقد ورد ذلك من طرق صحح الذهبي كثيرا منهما، وقد جاء ان عليا رضي ا عنه قام خطيبا فحمد ا تعالى وأثنى عليه ثم قال: أنشد ا من شهد غدير خم الا قام ولا يقوم رجل يقول نبئت أو بلغني الا رجل سمعت اذناه ووعى قلبه. فقام سبعة عشر صحابيا وفي رواية ثلاثون صحابيا، وفي المعجم الكبير ستة عشر صحابيا وفي رواية اثنا عشر صحابيا. فقال هاتوا ما سمعتم فذكروا الحديث ومن جملته: من كنت مولاه فعلي مولاه، وفي رواية: فهذا مولاه، وعن زيد بن أرقم رضى ا عنه: وكنت ممن كتم فذهب ا ببصري _____ (1) كنز العمال 15 / 115.

_____